

فاية

صلى الله عليه وسلم ترك بغلة فخادته به فخلعها او امر رجلا ان يفرأ عليها مثل العود
 برمي القلق فكنت وبها في هذا في الدنيا ان شاء الله تعالى وقت رعدته
 ايضا انه روي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 ولده ثلثة من الولد ولم يهرم احد من هؤلاء من الخفا وذا استمعه محمد فلا
 يتبع ولا يتبع ولا يتبعه ولا يتبعه ولا يتبعه ولا يتبعه ولا يتبعه ولا يتبعه
 روي ابو داود والنسائي عن عبد الله بن زبير الخافض المصري عن علي بن حجاج
 عنه قال اهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي رضي الله عنه
 لو حملنا الحجر على الخيل لكنا لنناشئ هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
 يفعل ذلك الذين لا يعرفون قال ابن حبان الذي لا يبولون اليه عنه وقال
 الخطابي فيمن ان يكون المعنى في ذلك والله اعلم ان الخبر اذا حملت على الخيل
 تعطلت منافع الخيل وقيل عردها وانقطع نافعها والخيل يحتاج اليها للرجل
 والطير وعليها يجاهد العدو ويهاجرون اعضانهم وحمها ما كوت وديهم للفرس
 كما يرم للفرس وليس للخيول من هذه الفضائل فاحتل النبي صلى الله عليه
 وسلم ان يملأ عدد الخيل ويكثر ثمنها لما فيها من النفع والصلاح فاه كانت الخيل
 خيلا والامهات حمله فيجعل ان يكون ما خلا في النبي لان تناول تناول ان
 المراد بالخدمه صيانه الخيل عن مزاجها وكما هو في قوله اخلاطها بها ما بها
 ليلا يكون منها حيوان المركب من نوعين مختلفين فان اكدت حيوان المركب من
 جنس من حيوان احشيشها من صونها التي تنقلها منها واشد مشوا الله كالتع
 والعيشار وتحتها ثم البعل حيوان عقيم ليس لها اصل ولا ماء ولا يدرك ولا يركب
 قال ولا اري هذا الراي طائلا فان الله تعالى قال ويجعل البغال والحمار
 لركوبها وزيته فذكر البغال وارتقى عليها بها كما تنسأ به بالخيل والحمار وفرد
 ذكرها بالاسم لخاص الموضوع لها وتذكر على ما فيها من الارب والمنفعة والركو
 من الاشياء من قوم لا يستحق الملاح ولا يقع الاثمان به وقد استعمل صلى الله عليه وسلم
 البغل

البغل واقتناه وركب حصان وسرا وركب حمار ثقتنه ولو شمله ترو
 سلم عن زبائن ثابث رضي الله عنه قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم في حائط بين
 الخمار على بغلة له وعن معه اذ حادته به وكادت ان تلطمه واذا انقضى آخضته
 اواربته فقال من يعرف اصحاب هذه الخراف قال رجل انما قال صلى الله عليه وسلم من
 مات وهو لا قال ما قال علي الا لشارك فقال صلى الله عليه وسلم ان هذه الامه تنبئ في
 جزرها فلا ان يدافعوا دعوتها تعالج ان يمحكم من عذاب القبر الذي استخرج
 ثقل صلى الله عليه وسلم ويحصد الكثر المناقض لنعوذ بالله من عذاب القبر
 نقول ان نعوذ بالله من عذاب القبر فقال صلى الله عليه وسلم وبعده نعوذ وابا الله من عذاب
 القبر فقال ان نعوذ بالله من عذاب القبر فقال صلى الله عليه وسلم نعوذ بالله من عذاب القبر
 ما هو وما يظن نقول ان نعوذ بالله من العتق ما ظهر منها وما بطن فقال صلى الله عليه وسلم
 نعوذ وابا الله من فتنة الرجال فقالوا نعوذ بالله من فتنة الرجال **فاية**
اخرى كانت نعمة رسول الله صلى الله عليه وسلم له لذل التي يركبها في الاسفار
 اثنتي عشرة اجاب به من الصالح وغيره وعاشت بعد عليه السلام حتى كبرت والباقي
 وكان يظن بها الشمر الجبان ما نت باليسنج في زمن معاوية رضي الله عنه وكانت
 ثيابا ونفسي الحافظ قطب الدين في شرح السيرة عن شيوخ اجماع الكبار
 انه لو حلن لا يركب بغلا فركبها او اني يحث لانه امه جسن والها في البغلة
 للافراد وينسج على الذكور ولا تخرى كالجراة والتمرة وكذا الرجل لا يركب بغلة فركب
 ذكره لا اني قد عد النبي صلى الله عليه وسلم جنودنا قال **فاية** المهيبي وما
 ذكر في غزوة حنين ان الخفنة التي اخذها النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلة
 من المطا فركبها في وجه الكهنة وقال شامت الوجوه خلفها وكانت البغلة
 يجتلي لبيبا صدم سبطها الارض حتى اخذ صلى الله عليه وسلم الخفنة ثم قال ان
 وقد اكره البغلة حتى يقاد وهي التي اهداها له فروع بن نفاة وفي الحديث عن
 انس رضي الله عنه قال لما حضر المسلمون يوم حنين ورسول الله صلى الله عليه وسلم

فاية